

المحاضرة الرابعة عشر (الفصل التاسع)

إدارة المخاطر

❖ إدارة المخاطر في المشاريع

تعريف المخاطر : هو مقياس لاحتمالية وتبعات عدم الوصول إلى أهداف المشروع كما تم التخطيط لها مسبقاً
المكونين الرئيسيين للمخاطر :

- 1- احتمال حدوثه
- 2- اثر هذا الخطر المحتمل على النتائج

• بيئة المخاطر في المشروع

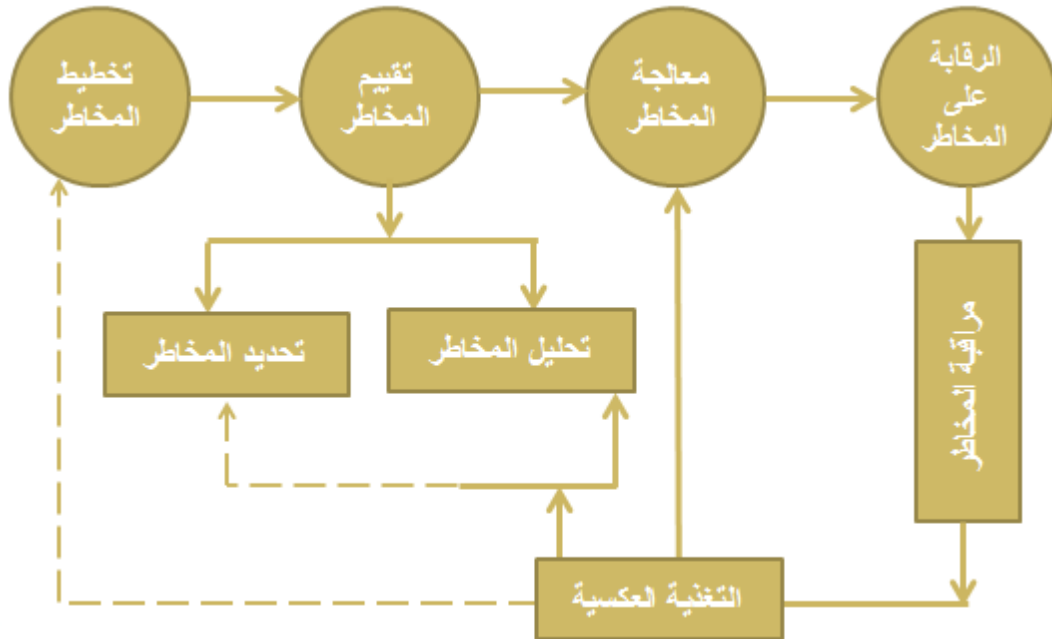
- طبيعة المخاطر التي تواجه المشروع تعتمد على حالة البيئة التي يعمل بها المشروع ومستوى عدم التأكد فيها
- البيئة هي مجموعة من العوامل الداخلية (كالهيكل التنظيمي ، ثقافة المنظمة، الموارد البشرية ... الخ)
والعوامل الخارجية المرتبطة بالمشروع (كالبيئة الاقتصادية ، الاجتماعية، الزبائن ، الموردون ، المالكون .. الخ)

يمكن للمشروع العمل في واحد الحالات البيئية التالية :

- 1- البيئة المؤكدة في هذا النوع من البيئة تكون جميع البيانات المطلوبة متوفرة، والنتائج واضحة ومعروفة وعلى مدير المشروع أن يختار القرار الأفضل.
- 2- البيئة الخطرة وهي البيئة التي تكون الاحتمالات المتوقعة للبدائل معروفة وأن كل احتمال سينتج عنه ناتج وبديل يختلف عن الآخر وعلى مدير المشروع اختيار البديل الذي يريده مع تحمل المخاطر الناتجة عن هذا الاختيار.
- 3- البيئة في حالة عدم التأكد التام وتتميز هذه البيئة بالغموض وعدم التأكد بسبب عدم توفر البيانات الكافية وتكون البيانات قليلة لدرجة لا تساعد حتى في توقع احتمالات ظهور الأحداث.

❖ إدارة المخاطر :

وهي عملية منتظمة تتضمن الأفعال والممارسات اللازمة لتعريف المخاطر وتحليلها ومعالجتها وتوثيقها وتمر إدارة المخاطر بعدة مراحل يمكن تلخيصها الشكل التالي:



• أنواع المخاطر خلال مراحل حياة المشروع :

المرحلة	اعتماد المشروع	التخطيط	التنفيذ	الإنهاء
نوع المخاطر	*عدم توفر خبراء. *عدم وجود دراسة جدوى. *أهداف غير واضحة.	*تخطيط سريع ومتهور. *عدم وضوح خصائص المشروع. *عدم توفر الدعم الإداري. *عدم وضوح في تحديد أدوار.	*غياب المهارات. *الطقس. *تغيير في جدول المشروع. *غياب المواد.	*جودة رديئة. *عدم قبول الزبون بالمشروع. *مشاكل سيولة نقدية.

❖ معالجة المخاطر :

وهي العملية التي تتضمن اختبار وتطبيق واحد أو أكثر من الإستراتيجيات المناسبة التي تساعد في جعل المخاطرة في حدودها المقبولة بحيث لا يعيق وصول المشروع إلى أهدافه ومن أهم هذه الإستراتيجيات :

- 1- إستراتيجية استبقاء المخاطر وافترض وجودها.
- 2- إستراتيجية المنع.
- 3- إستراتيجية التسكين.
- 4- إستراتيجية التحويل.

• إستراتيجية استبقاء المخاطر :

في هذه الإستراتيجية يقول مدير المشروع : أنا أعلم أن المخاطر موجودة وأنا مهتم بالتبعات المحتملة لهذه المخاطر وسوف أنتظر لأرى ماذا سيحدث وأنا أتقبل المخاطر التي ستظهر وسوف أقوم بمواجهتها .

• إستراتيجية المنع :

في هذه الإستراتيجية يقول مدير المشروع : أنا لن أقبل بالمخاطر ولن أنتظر حصولها لأن هذا الخيار سوف يؤدي لظهور نتائج غير مرغوبة ولهذا سوف أقوم بعمل تغيير أما في التصميم أو المتطلبات بهدف تجنب حصول هذه المخاطر.

• إستراتيجية التسكين :

في هذه الإستراتيجية يقول مدير المشروع : أنا سوف استخدم المقاييس الضرورية اللازمة لمراقبة المخاطر والسيطرة عليها وذلك من خلال إعداد خطة احتماليه لمواجهة هذه المخاطر والسيطرة عليها.

• إستراتيجية التحويل :

في هذه الإستراتيجية يقول مدير المشروع : سأجعل الآخرين يشاركونني في تحمل المخاطر من خلال التأمين على المشروع (أو الأنشطة الخطرة) أو من خلال الكفالات التي أحصل عليها من الموردين والمنفذين الفرعيين بحيث أقوم بتحويل المخاطر إليهم بدلا من أن أتعرض لها.